

¹ عَنْ مُوَابَ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَلِبْنُو لَاتَّهَا قَدْ خَرِبَتْ. خَرِبَتْ وَأَخَذَتْ قَرِيَّتَيْمُ. خَرِبَتْ مِسْحَابُ وَإِرْتَعَبَتْ.² لَيْسَ مَوْجُوداً بَعْدُ فَخَرُّ مُوَابَ. فِي جَسُونٍ فَكَّرُوا عَلَيْهَا شَرًّا. هَلُمَّ فَتَقْرِضْهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ أَمَةً. وَأَنْتِ أَيْضاً يَا مَدْمِينُ تُصَمِّينَ وَيَذْهَبُ وَرَاءَكَ السَّيْفُ.³ صَوْتُ صِيَاخٍ مِنْ حُورُونََايِمَ. هَلَاكَ وَسَخُّ عَظِيمُ.⁴ قَدْ خُطِمَتْ مُوَابُ وَأَسْمَعَ صِعَاظُهَا صُرَاخاً.⁵ لَأَنَّهُ فِي عَقَبَةِ لُوحِيَّتٍ يَصْعَدُ بُكَاءٌ عَلَى بُكَاءٍ، لَأَنَّهُ فِي مُنَحْدَرِ حُورُونََايِمَ سَمِعَ الْأَعْدَاءُ صُرَاخَ انْكِسَارٍ.⁶ اهْرُبُوا تَجَوُّوا أَنْفُسَكُمْ وَكُونُوا كَعَرَعَرٍ فِي الْبَرِّيَّةِ.⁷ قِمْنَ أَجَلِ انْكَالِكَ عَلَى أَعْمَالِكَ وَعَلَى حَزَائِنِكَ سَتُوحِذِينَ أَنْتِ أَيْضاً، وَتَخْرُجُ كَمَوْشٍ إِلَى السَّيْبِ، كَهَنَّتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ مَعاً. وَتَأْتِي الْمُهِلِكَ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ فَلَا تُقْلِتُ مَدِينَتَهُ، قَتِييْدُ الْوُطَاءِ وَتَهْلِكُ السَّهْلُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ.⁹ أَغْطُوا مُوَابَ جَنَاحاً لِأَنَّهُا تَخْرُجُ طَائِرَةً وَتَصِيرُ مَدِينَتُهَا خَرِبَةً يَلَا سَاكِينَ فِيهَا.¹⁰ مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ بِرِخَاءٍ، وَمَلْعُونٌ مَنْ يَمْنَعُ سَبْقَهُ عَنِ الدِّمِّ.¹¹ مُسْتَرْيِحُ مُوَابَ مِنْذُ صِبَاهُ وَهُوَ مُسْتَقِرٌّ عَلَى دُرْدِيهِ، وَلَمْ يُفَرِّغْ مِنْ إِتَاءٍ إِلَى إِتَاءٍ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّيْبِ. لِذَلِكَ بَقِيَ طَعْمُهُ فِيهِ وَرَائِحَتُهُ لَمْ تَتَغَيَّرْ.¹² لِذَلِكَ هَا أَنَا تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَرْسِلُ إِلَيْهِ مُصْعِغِينَ فَيُضْعِفُونَهُ وَيَقْرَعُونَ آيَتَهُ وَيَكْسِرُونَ أَوْعِيَّتَهُمْ.¹³ فَتَخْجَلُ مُوَابُ مِنْ كَمَوْشٍ كَمَا خَجَلُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ إِيلَ مُتَكَلِّهِمْ.¹⁴ كَيْفَ تَقُولُونَ تَخُنْ جَبَايِرَهُ وَرِجَالُ قُوَّةٍ لِلْحَرْبِ. أَهْلَكَتُ مُوَابَ وَصَعِدَتْ مَدِينَتُهَا، وَخِيَارُ مُنْخَبِهَا. تَرَلُّوا لِلْقَتْلِ يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.¹⁶ قَرِيبٌ مَجِيءٌ هَلَاكَ مُوَابَ وَبَلِيَّتُهَا مُسْرِعَةٌ جِدًّا.¹⁷ أَنْذُبُوهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَئِهَا، وَكُلَّ الْعَارِفِينَ اسْمَهَا قُولُوا، كَيْفَ انْكَسَرَ قَصِيْبُ الْعِزِّ، عَصَا الْجَلَالِ.¹⁸ إِنْزِلِي مِنَ الْمَجْدِ اجْلِسِي فِي الطَّمَاءِ أَبْنَاهُ السَّاكِنَةُ بَيْتَ دِيْبُونَ، لَأَنَّ مُهِلِكَ مُوَابَ قَدْ صَعِدَ إِلَيْكَ وَأَهْلَكَ خُصُوكَ.¹⁹ قَفِي عَلَى الطَّرِيقِ وَتَطْلُعِي يَا سَاكِنَةُ عَرُوعَيْرَ. اسْأَلِي الْهَارِبَ وَاللَّاجِئَةَ. قُولِي، مَاذَا حَدَثَ. قَدْ خَرِبَ مُوَابُ لِأَنَّهُ قَدْ قُفِضَ. وَلُولُوا وَاصْرُخُوا. أَخِيرُوا فِي أَرْثُونَ أَنَّ مُوَابَ قَدْ أَهْلَكَ.²¹ وَقَدْ جَاءَ الْقَصَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ، عَلَى حُولُونَ وَعَلَى يَهْصَةَ وَعَلَى مَيْقَعَةَ²² وَعَلَى دِيْبُونَ وَعَلَى بُبُو وَعَلَى بَيْتِ دَبْلَتَايِمَ²³ وَعَلَى قَرِيَّتَايِمَ وَعَلَى بَيْتِ جَامُولَ وَعَلَى بَيْتِ مَعُونِ²⁴ وَعَلَى قَرِيْبُوتَ وَعَلَى بُصْرَةَ وَعَلَى كُلِّ مَدِينِ أَرْضِ مُوَابَ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ.²⁵ غَضِبَ

قَرْنُ مُوَابَ وَتَحَطَّمَتْ ذِرَاعُهُ يَقُولُ الرَّبُّ.²⁶ أَسْكِرُوهُ لِأَنَّهُ
 قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ فَيَتَمَرَّعَ مُوَابُ فِي قُبَائِهِ وَهُوَ أَيْضًا
 يَكُونُ ضِجْكَه.²⁷ أَقْمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ ضِجْكَه لَكَ. هَلْ وَجَدَ
 بَيْنَ الصُّوْحِ حَتَّى أَتَاكَ كُلَّمَا كُنْتَ تَتَكَلَّمُ بِهِ كُنْتَ تَنْعُصُ
 الرَّأْسَ.²⁸ حَلُّوا الْمُدْنَ وَاسْكُنُوا فِي الصَّحْرِ يَا سَكَّانَ
 مُوَابَ، وَكُونُوا كَحَمَامَةٍ تُعَشِّشُ فِي جَوَائِبِ قِمِ
 الْحُفْرَةِ.²⁹ قَدْ سَمِعْنَا يَكْبَرَاءِ مُوَابَ. هُوَ مُتَكَبِّرٌ جَدًّا.
 يَعْظُمَتِهِ وَيَكْبُرِيَانِهِ وَجَلَالِهِ وَارْتِفَاعِ قَلْبِهِ.³⁰ أَنَا عَرَفْتُ
 سَخَطَهُ يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّهُ بَاطِلٌ. أَكَاذِبُهُ فَعَلْتَ بَاطِلًا.³¹ مِنْ
 أَجْلِ ذَلِكَ أُولُولُ عَلَى مُوَابَ، وَعَلَى مُوَابَ كُلِّهِ أَصْرُحُ.
 يُؤْنُّ عَلَى رَجَالِ قَبْرِ حَارَسَ.³² أَبْكِي عَلَيْكَ بُكَاءَ يَغْرِيزَ يَا
 جَفْنَةَ سَبْمَةَ. قَدْ عَبَّرْتَ قُصْبَانِكَ الْبَحْرَ، وَصَلْتَ إِلَى بَحْرِ
 يَغْرِيزَ. وَقَعَ الْمُهْلِكُ عَلَى جَنَّاكَ وَعَلَى قِطَافِكَ.³³ وَنُرِعَ
 الْفَرْحُ وَالطَّرَبُ مِنَ الْبُسْتَانِ وَمِنْ أَرْضِ مُوَابَ. وَقَدْ
 أُبْطِلَتِ الْخُمُرُ مِنَ الْمَعَاصِرِ. لَا يُدَاسُ يَهْتَافُ. جَلَبَتُهُ لَا
 هَتَافَ.³⁴ قَدْ أَطْلَقُوا صَوْتَهُمْ مِنْ صَرَاحٍ حَسْبُونِ إِلَى
 أَلْعَالَةِ إِلَى يَاهَصَ، مِنْ صُوعَرٍ إِلَى خُورُوتَايِمَ كَعَجَلَةٍ
 ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّ مِيَاهَ نَمْرِيمَ أَيْضًا تَصِيرُ خَرِبَةً.³⁵ وَأَبْطُلُ مِنْ
 مُوَابَ يَقُولُ الرَّبُّ مَنْ يُصْعِدُ فِي مُزْتَقَعَةٍ وَمَنْ يُبَحِّرُ
 لِأَلْهَتِهِ.³⁶ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يُصَوِّتُ قَلْبِي لِمُوَابَ كَنْيَايَ،
 وَيُصَوِّتُ قَلْبِي لِرَجَالِ قَبْرِ حَارَسَ كَنْيَايَ، لِأَنَّ التَّرْوَةَ الَّتِي
 اكْتَسَبُوهَا قَدْ بَادَتْ.³⁷ لِأَنَّ كُلَّ رَأْسٍ أَفْرَعُ، وَكُلُّ لَحْيَةٍ
 مَجْرُوزَةٌ، وَعَلَى كُلِّ الْإِيَادِي خُمُوشٌ، وَعَلَى الْأَحْقَاءِ
 مُسُوحٌ.³⁸ عَلَى كُلِّ شَطُوحِ مُوَابَ وَفِي شَوَارِعِهَا كُلِّهَا
 تَوْخٌ، لِأَنِّي قَدْ حَطَّمْتُ مُوَابَ كَانَاءٍ لَا مَسَرَّةَ بِهِ يَقُولُ
 الرَّبُّ.³⁹ يُؤْلُولُونَ قَائِلِينَ، كَيْفَ تُقْصِتُ، كَيْفَ حَوَلْتُ
 مُوَابَ قَفَاهَا يَخْزِي. فَقَدْ صَارَتْ مُوَابُ ضِجْكَه وَرُغْبًا
 لِكُلِّ مَنْ حَوَالَيْهَا.⁴⁰ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَا هُوَ يَطِيرُ
 كَبَسْرٍ وَيَسْبُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى مُوَابَ.⁴¹ قَدْ أَخَذْتُ قَرْبُوتَ
 وَأَمْسَيْتُ الْحَصِيثَاتِ، وَسَيَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةِ مُوَابَ فِي
 ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَخِضٍ.⁴² وَبَهْلِكُ مُوَابَ عَنْ أَنْ
 يَكُونَ سَعْبًا لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ.⁴³ خَوْفٌ وَخُفْرَةٌ
 وَفَحٌ عَلَيْكَ يَا سَاكِنَ مُوَابَ يَقُولُ الرَّبُّ.⁴⁴ الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ
 وَجْهِ الْخَوْفِ يَسْقُطُ فِي الْحُفْرَةِ، وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ
 الْحُفْرَةِ يَعْلُقُ فِي الْقَحْ، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَى مُوَابَ سَنَةً
 عِقَابِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ.⁴⁵ فِي ظِلِّ حَسْبُونٍ وَقَفَ الْهَارِبُونَ
 يَلَا قُوَّةَ. لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَتْ تَارٌ مِنْ حَسْبُونٍ وَلَهَيْبٌ مِنْ
 وَسْطِ سِيحُونَ، فَأَكَلْتُ رَاوِيَةَ مُوَابَ وَهَامَةَ بَنِي

Jeremiah 48

الْوَعَى. ⁴⁶وَيْلٌ لَكَ يَا مُوآبُ. بَادَ شَعْبُ كَمُوشَ لَأَنَّ بَنِيكَ
قَدْ أَخَذُوا إِلَى السَّبْيِ وَبَنَاتِكَ إِلَى الْجَلَاءِ. ⁴⁷وَلَكِنِّي أَرُدُّ
سَبْيَ مُوآبَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ.